

تفانيس أبناء العربية

عنوان المسئلة

الركتر عبد الحليم شمس

امين عام الاتحاد العلمي العربي
استاذ بجامعة عين شمس

ان يبدأوا من حيث بدأ هؤلاء ولتاخر سير المدنية
عدة قسرون «

5 - ليس المصطلح العلمي مشكلة بالنسبة
للتدريس الجامعي والبحث العلمي ، فالعلم عبارة
عن حقائق يمكن التعبير عنها بأية طريقة ، واذا لم
يمكن ترجمة المصطلح الى العربية ففي مجال التعريب
متسع للجميع . ومن واجب العلماء العرب المحدثين
والمعاصرين ان يعملوا على التدريس باللغة العربية
فورا . وقدما قالت العرب جو مطريا واسطرونوميا
ومائيا طقي وما ائبه ونحن نقول الآن : ترمومتر ،
وبارومتر ، والكثرون ، ونيوترون وهكذا فهذه
جميعا الفاظ ومصطلحات أعجمية دخلت العربية ،
ولا ضير في استعمالها . كما ان اساء المواليد ،
ينبغي ان تكتب باللغة العلمية المصطلح عليها الى
جانب الاسماء المحلية . كذلك تعمل الهيئات المختصة
على نشر معاجم علمية عربية موحدة تكون بين
أيدي الدارسين في العالم العربي كله . وقد نشر
مجمع اللغة العربية ثمانى مجموعات للمصطلحات
العلمية ، كما نشر الاتحاد العلمي مجموعة كبيرة
منها عرضت على المؤتمرات العلمية العربية المختلفة.
ويعمل المجلس الاعلى للبحث العلمي على نشر معجم
علمي عربي موحدا .

وكذلك لا ينبغي ان نهمل اللغات الاجنبية
لتابعة المسائل العلمية بلغاتها الاصلية .

1 - ليست هناك مشكلة تعترض سير اللغة
العربية وتحد من انتشارها في العالم سوى تفانيس
ابناء العربية عن النهوض بها ، والعمل على حسن
اعداد الطلاب من ابناء الجيل الصاعد للاضطلاع بنشر
اللغة العربية .

2 - انجع الطرق لانهاض اللغة العربية
حسن تعليمها في المدارس ، وانشاء جيل مقوم
اللسان يجيد الفصحى قراءة وكتابة وتذوقا .

3 - نعم تصلح اللغة العربية للتدريس
الجامعي ، وينبغي ان تكون لغة التدريس الجامعي
فورا .

4 - ليست هناك من مشاكل تعترض الاساتذة
للتدريس باللغة العربية ، سوى ضعف القائمين
بالتدريس في اللغة العربية ، وعدم الماهم الالمام
الكافي بمنجزات العرب في المجال العلمي خاصة .
فهذه العلوم المختلفة التي تدرس في الجامعات العربية
باللغات الاجنبية ، كانت تدرس أصلا باللغة العربية ،
وكانت منذ الف عام عربية خالصة ، كما كتبها ابن
الهيثم وابن سينا والبيروني والزهرأوي والخازن
وغيرهم من مئات العلماء العرب الذين يقرون الى
اعاظم العلماء في كل عصر وأن ، والذين كتبوا في
الرياضيات والفلك والهندسة والطب والزراعة
بلغة عربية سليمة . والذين قال عنهم سارتون «لولا
اعمال العلماء العرب لاضطر علماء النهضة الاوروبية

كانت اللغة العربية من مصادر البحث العلمي قديماً! فلماذا لا تكون مرجعاً اليوم؟

الأستاذ محمد طه النمر

مدير الإدارة الثقافية
(جامعة الدول العربية)

فانه لا بد من ملاحظة صلة القطر وقربه وبعده ، من البلاد العربية وما بين لغته القومية واللغة العربية من تقارب وواجه ذلك التقارب .

وعلى كل فربما يكون تيسير تعلم اللغة العربية كتابة ونحوها من أهم ما يجب ان يكون في الاعتبار عند وضع خطة تيسير انتشارها .

— نعم — تصلح . ودليلنا على هذا ، انها ربما كانت في القرون الوسطى ، هي اللغة العالمية الاولى وقد ظلت حتى عصر متأخر ، مصدراً هاماً من مصادر العلم والبحث العلمي في اوربا .

— توحيد مصادر البحث والمراجع ثم :

الاتفاق على تسمية واحدة للفن او المادة العلمية في جميع البلاد العربية ، بمعنى ان يكون للعرب في اسرع وقت ممكن : مصطلح علمي واحد لكل من فنون المعرفة .

— الاجابة عن هذا السؤال ، وردت بصورة مقتضبة في الرد السابق فلابد ان تكون هناك مصطلحات علمية واحدة في جميع البلاد العربية ، وذلك لكي يضمن للكتاب العلمي العربي مدروساً كان ام لا التفهم المطلوب من قبل قارئه ثم سرعة انتشاره بين طالبه ، وحتى لا يكون في قطر او آخر مثله في موضوعه مثل الكتاب المؤلف بلغة اخرى غير العربية .

— العالم مناطق مختلفة . ففي آسيا وافريقيا وحيث توجد جماعات مسلمة او شعوب ذات صلة بالعرب وتاريخهم وثقافتهم ، يكون انتشار اللغة العربية اسهل . واما في امريكا واوروبا ، فان المهمة باللغة الصعبة ، لان لغات تلك الامم لا تمت الى العروبة بأدنى سبب . وهم يعتبرون اللغة العربية في امريكا من اللغات العالمية الصعبة كالروسية والصينية .

وعلى كل فان تعقيد قواعد النحو العربي ، واشتقاقات الالفاظ الكثيرة الى جانب وفرة المفردات من اسباب صعوبة اللغة العربية على الاجنبي ، لاي شعب كان انتسابه ، هذا الى الدقة المطلوبة في نطقها بحيث ربما تكون من هذه الجهة اوسع لغات العالم مخارج حروف وحركات . وهناك عامل ادبي تاريخي ، هو ان الامة العربية قد واجهت في عصورها المتأخرة حالة من الضمور الثقافي والفكري ، فانطفأت شعلة الابداع ، وصار التجديد تقليد التقديم ان لم يكن مسخاً له وهكذا قل شأن العرب وشأن العربية ، واصبحت اللغة لا تحمل للعالم ما كانت تغني به من حضارة زاهية وفكر متجدد ، وادب خلاق ولولا ان لغة الاسلام وتراثه العظيم كانت اللغة العربية لاصبحت العربية اليوم بلهجاتها المختلفة كثيرة التباين والاختلاف في شتى الاقاليم من الوطن العربي .

— اذا كان المقصود بهذا السؤال هو المشاكل التي تعترض انتشار اللغة العربية في الاقطار الاجنبية،